

31 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 31 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

شايم الحضيري

وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في صحيح مسلم وصلنا الى باب اكرام الضيف وفضل اىثارة. الى اثناء الحديث سنة وخمسين سم يا شيخ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم منور يا شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي - 00:00:25 محمد ابن عبد الالى جميما عن المعتمر ابن سليمان. واللفظ لابن معاذ قال حدثنا المعتمر قال حدثنا ابي عن ابي عثمان وحدث ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة. فقال النبي صلى الله عليه - 00:00:48 هل مع احد منكم طعام؟ فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعاع طويل بغمي يسوقها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية؟ او قال ام هبة؟ فقال لا بل بيع - 00:01:08

فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواط البطن ان يشوى. قال وايم الله ما من ثلاثين ومئة همة مقطوعة عندك؟ لا. هي يقال ايم ويم وايم وايم - 00:01:28

لكن هنا من دون قطع مهموس اه مسهلة. عليكم السلام نعم. قال ويل الله ما من ثلاثين ومئة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة حزة من سواد بطنه. ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خباليه. خباء ها؟ نعم. احسن الله اليك. قال - 00:01:48 وجعل قصعتين فاكلا منهما اجمعون وشعبنا. وفضل في القصعتين فحملته على البعير كما قال هذا مين؟ من دلائل النبوة وبركاته صلى الله عليه وسلم التي ينزلها الله يقول عبد الرحمن ابن ابي بكر انهم كانوا مائة وثلاثين رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. واكفاهم - 00:02:14

او كفاهم صاع من طعام ونحن الساعة اربعة امداد. وشاة واحدة. قطع لهم منها لكن يقول جاءنا رجل مشعاع في الحاشية هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون. اي منتفش الشعر ومتفرقه - 00:02:42

هذى يا غالب حالات البدوية البدو لن يكونوا هكذا ليس لهم عنایة بالتنفس والتنعم يسوق طويل بغمي يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية؟ يعني ساقها اليهم - 00:03:16

او قال له ام هبة؟ قال لا بل بيع. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جاء بها اليهم ليبيعها والناس على عادتهم لا زالت العرب الى المتأخرین انهم كانوا اذا رأوا ملكا من الملوك او اميرا - 00:03:40

يكون مع ينزل مع حاشيته مما يهدون له هدية تعرف عند الفقهاء هدية بنية الثواب يهدیها لیثیبها هذا السلطان او هذا الامیر لیثیبها بمثل او اکثر. تسمی هدية بنية الثواب - 00:03:59

وبعضهم يجعل جلبا عليهم لعلهم يشترون. وهذا يحصل. ان بعض البدو يأتي بابله ابيض عندهم لعلهم يشترون وبعضهم يهدی کرامۃ اذا نزلوا بجواره اهداهم شيئا حیاء من انهم ينزلون بجواره فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام هبة - 00:04:26 ابيع ام عطية فقال ما البيع فاشترى منه شاة فدل ذلك على انه لا حرج في سؤاله ولا حرج بالسوق. والجيمع اليهم وكان الاکمل والاولى ان يهدی هدية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

ودل على جواز انبثاق فاخذ بسود البطن يقول بسود البطن المراد منه كبدًا. وقد يحتمل انه جميع الحشاء. والعافية يطلقون السواد على الكبد والكلى او القلب ونحوها. يسمونها سواد البطن - [00:05:19](#)

وهذا يدل على مثل ما يصنعه الناس الان اذا بدأوا اذا ذبحوا شاة ها بدأوا بهذه الاشياء يقول فاعطى كل واحد حزة نعم. آان يشوى قال الله يحلف على يمين الله اييمان بالله اييمان الله التي تضاف الى الله يعني اييمان التي بالله - [00:05:48](#)
ويل الله وايمان الله وايمان الله يعني اييمان الله التي تحلف بالله. ما من الثلاثين ومئة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة - [00:06:18](#)

حجۃ من سواد بطنهما. من الكبد مئة کم تقطع؟ قطع كبدتها. مئة وثلاثين ها؟ رجل حزة حزة. الحزة يقول بضم الحاء المهملة اي قطعة قطعة. والله اعلم. قال وفي الحديث معجزتان احداهما تکثیر سواد البطن حتى [00:06:38](#)
وسع عددهم. والاخرى تکثیر الصاع. ولحم الشاة ولحم وتکثیر ولحم الشاة حتى اجمعین فشبعوا انتهى اقول عن المحشی يقول ولم یفني بل بقى وفضل. حتى حمل انا البعید سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام. وكذلك فيه مواساة الرفقۃ في - [00:07:08](#)

فيما يعرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم. لأن هذا شيء يستطرف. الكبد والاشياء هذه تستطرف مع ذلك اعطي هؤلاء كلهم ما اقتصر على نفسه او على بعض اصحابه عليه الصلة والسلام. فيه کمال خلقه - [00:07:43](#)
وعدهم عليه الصلة والسلام. حتى الغائب خباء له هذا لواء خباء له شيئاً ما اتكلم على خبر عنده ما تكلم على هالحديث جاب شي اکثر من لا مثلها طيب بعده - [00:08:03](#)

قال حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البکراوی ومحمد بن عبدالله على القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ
حدثنا المعتمر بن سليمان قال ابی حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبدالرحمن بن ابی بکر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء - [00:08:35](#)

وان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام واربعة فليذهب بخمسة
بسادس او كما قال. وان ابا بکر جاء بثلاثة. وانطلق النبي نبی الله صلی الله عليه - [00:08:55](#)
وسلم بعشرة وابو بکر بثلاثة قال فهو وانا وابي وامي ولا ادری هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابی بکر قال وان ابا بکر تعشى
عند النبي صلی الله عليه وسلم. ثم لبث حتى صليت صلیت العشاء - [00:09:15](#)
ثم رجع فلبث حتى نعش رسول الله صلی الله عليه وسلم. فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله. قالت له امرأته ما حبسك عن
اضيافك او قالت ضيفك؟ قال او ما عشيتهم؟ قالت - [00:09:35](#)

ابوا حتى تجيء. قد عرضوا عليهم فغلبوا عليهم. قال فذهبت انا فاختبات. وقال يا يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنينا وقال والله لا
اطعمه ابدا. قال فيم الله ما كنا نأخذ من لقمة - [00:09:53](#)

لا ربی من اسفهها اکثر منها. قال حتى شبعنا وصارت اکثر مما كانت قبل ذلك. سبحان الله. فنظر اليها ابو بکر فاذا هي كما هي او اکثر.
قال لامرأته يا اختبني فراس ما هذا؟ قالت لا. وقرة عيني اللي هي الان - [00:10:13](#)
معها مثل لا اقسم يوم القيمة. لا زائدة. كانها قالت وقرة عيني. نعم وقرة عيني. قالت لا وقرة عيني لهي الان اکثر منها قبل ذلك بثلاث
مار. قال فاكل منها ابو بکر وقال - [00:10:33](#)

انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه. ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فاصلحت عنده. قال لو كان
بيتنا وبين قوم عقد فمضى الاجل. فعرفنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم انس. الله اعلم کم - [00:10:53](#)
مع كل رجل الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال. الله اکبر. هذه برکة نزلت في بيت ابی بکر سبحان الله قال النبي صلی
الله عليه وسلم قل اهل الصفة - [00:11:13](#)

هذی الصفة منهم الدائم ومنهم الذي يضیف ضیوف لذلك يقال اهل الصفة اضیاف الاسلام. منهم الداعم باقی في الصفة ومنهم الذي

يتزوج ثم يتأهل ومنهم الذي يستغنى وهكذا الذي ينزل ضيفا فيبقى الصف مكان في المسجد - 00:11:33

مكان خلف المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خلف بيته. فكانوا مكانا لهم فقراء ليس لهم بيت فإذا جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم طعام أما يدعوه واما يذهب به اليهم. فياكل هو وهم - 00:12:02

و هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخمسة او بخمس او بسداس فذهب النبي صلى الله عليه وسلم عشرة - 00:12:20

وابو بكر بثلاثة جاء بثلاثة واجلس انزلهم عند اهله ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وتعشى مع النبي عليه الصلاة ومكت الى ان نعس النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء ابوا ان يأكلوا قالوا حتى يأتي ابو بكر - 00:12:36

تأدبا معه واهله قالوا لهم تعشووا لانه هو قال لهم عشوهم وصاهم وليسوا ضيوفنا اجانب بحيث انه لابد ان يكون موجودا معهم لا هم من الموجودين يعني في المدينة الا انهم ابوا ان يأكلوا - 00:12:53

فلما جاء متاخرا حتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما عشيتموه قال لها قالت له امرأته اه ام هراء باخت بني فراس وهي ام عائشة قالت - 00:13:15

ام رومان بنت ابي فراس. قالت ما احب سعك عن اضيافك. تأخرت عنهم قال او ما عشيتم كان ابو بكر رجلا حديدا سريع الغضب قالت ابو حتى تجيء قد عرضوا عليهم يعني ان عبد الرحمن عرض عليهم - 00:13:35

لكن ابو غلبوهم يعني بالايذاء. يقول عبد الرحمن فذهبت انا فاختبات. وكانت له امرأة كان متزوجا ليس صغيرا واحذر يقول فجدع وسب وقال يا انثر الغثرة بضم الغين هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه قيل اللئيم قوله فجدع - 00:13:58

تعب الجدع وهو قطع الانف وغيره من الاعضاء يعني فعل الله بك وفعل. تركت الاظياف ثم قال كلوا له هنئا. من غضبه وشدة غضبه قالوا والله لا نأكل. لا نطعمه. قال والله لا اطعمه. هو يحلف - 00:14:25

وهم يحلفون ثم نظر ابو بكر وقال انها من الشيطان. وسمى واكل فاكروا فاختذت يقول من الطعام يربو ويزيد وما كأنهم رزقوه شيئا. ما كأنه ينقص منه شيء فقال له لمارأى ذلك ها قال يا اخت بني فراس ما هذا؟ قالت لا وقرة عيني - 00:14:44

لهي الان اكبر منها قبل ذلك بثلاث مرار. فاكل منها وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت عنده فسيأتي في الرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت انت ابرهم يا ابا بكر. قال اني حلفت ثم ايش؟ مكتت - 00:15:15

حنست في يميني حلفت ثم حنست يعني انه قال بل انت اظره. لكونه لكونه ترك اليدين لاجل اطعامهم وسيكفر عنها. كما جاء في الحديث اني لا احلف على يمين فارى - 00:15:35

وغيرها خير منها الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني لذلك قال انت ابرهم. في الحاشية قالوا من كان عنده طعام اثنين الى اخره قال الراوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع اصحاب الصفة - 00:15:54

لكونهم فقراء على الصحابة ويقول الحديث قال الكلامي معناه طعام الاثنين يغذى ثلاثة. ويزيل الظمف عنهم لا انه يشعشه فانه مذموم يعني الشبع. كما قال عليه الصلاة والسلام اكثركم شبعا في الدنيا - 00:16:21

اطولكم جوعا يوم القيمة. والمقصود من الطعام ان يكون غذاء. يعني هو يدفع الضعف ويقوى البدن. كما قال عليه السلام بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. وعن هذا قال بعض العرفاء الطعام ينبغي ان يحمل الانسان - 00:16:47

الان لا ان يحمله الانسان. انتهي من المبالغ. يعني يقويك يحملك لا انت تحمله في بطنك هذا معنى قال النووي في جميع نسخ مسلم

فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث. يعني من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث عند البخاري - 00:17:07

آ قال القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق في سياق باقي الحديث اشيخ باقي الحليب قلت والذي في مسلم ايضا ولذى في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدير فليذهب بمن يتم ثلاثة او بتمام ثلاثة - 00:17:36

كلوا له هنئا يقول ان ما قاله لما حصل له من الحرج والغيظ بتركهم العشاء بسببه. وقيل انه ليس بدعا يعني على الحقيقة انما هو خبر اي لم تهأوا به في وقته والله اعلم - 00:18:07

الظاهر انه هذى من الاشياء التي تجري على السنة الناس لا يقصد بها الدعاء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلقة حبستة
نهي اي معقورة محلقة والمعقول هو من اصابه اصابه مصيبة حتى عقرت اقدامه فلم يستطع ان تحمله - 00:18:34

كما ان الناقة اذا عقرت او دابة ضربت بعراقيبها فسقطت كالمعقول اذا ضرب بارجله فسقط ومن اصيب بمصيبة لا تحمله ارجله
وكانه معقور والحلقة كانت النساء تحلق اذا اصيبيت بمصيبة تحلق شعره - 00:18:54

فاما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصبي عقر حلقة ما يقصد انها تصاب بمصيبة. ولو كان قصد ذلك لاجيبت دعوته وكذلك قوله
تربرت يداك رجل او قال لي ام سلمة تربت يداك. تكلتك امك - 00:19:22

وثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس ما اراد ذلك هذى جرت على السننهم هو ثكلتك امك فقدتك تكلى تربت يداها الذي ما عنده
شيء ما عنده الا التراب فقر ما كان يدعوه ذلك فهنا لا هنئنا - 00:19:43

على هذا فالان الناس اذا احيانا كذا على المزاح تجده يقول الله ياخذك ما يقصد الدعاء انما يقصد ايش؟ كلمة انه ما رضي عن کلامک.
او عن فعلك او كذا - 00:20:01

وهكذا وقال والله لا اطعمهم ثم اكل لانه كما قال عز وجل ولا يجعلوا الله عرضا لايمانكم يعني لا يجعلوا اليمين بالله ها عرضا ان
تبروا وتصلحوا ننتظر البر فيقول انا حلفت. لا - 00:20:22

افعل البر وكفر عن يمينك لا يجعل اليمين عرضا لان لا معرض عن لا تضر ولا تصلح ولا تقطع. فابو بكر هكذا قال وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه - 00:20:47

اكل من ابو بكر قال فيه وقال انما ذلك من الشيطان قال فيه ان من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فعل ذلك وكفر عن كما
جاءت به الاحاديث الصحيحة. وفيه حمل المضيق المشقة على نفسه في اكرام ضيفانه - 00:21:03

واذا تعارض حينته وحثتهم حنت نفسه لان حقهم عليه اكده وهذا مثل ما يحصل بعض الناس اذا حلف على الضيف باشياء
ومثل هذا فيدل على ان الحلف على الضيف خاصة بقصد اكرامه انه لا حرج فيه لكن لا يحلف - 00:21:23

في اشياء والله يلحقها الضرر كالطلاق ونحوه لان هذه الحنت فيها وقوع الطلاق ليست كالحلف بالله الحين فيه بتکفير کفارۃ يمين
الطلاق والعتاق وندور وما شابهها هذه يقع فيها المعلم - 00:21:49

فقال ثم يقول وكان بيمنا وبين قوم عقد فمضى الاجل عقد صلح ومضى الاجل يعني انتهت المدة فصار الان الحرب محتملة. فعرفنا
اثنا عشر رجلا كيف اثنى عشر عرفنا لماذا قال الاثنان - 00:22:12

قولوا عرفنا اثنا عشر رجلا الى اخره هكذا في معظم النسخ عرفا بالعين المشددة العين وتشديد الراء اي جعلنا عرفاء وفي كثير من
النسخ ففرقنا بالفباء المكررة في اوله من التفريق اي جعلنا كل رجل من اثنى عشر مع فرقة - 00:22:38

فهموا صحیحان وفيه دليل لكن الكلام هنا لماذا ما قال اثنى عشر عندك ما في شيء يقول هنا هكذا هو في معظم النسخ اللي هو اثنى
عشر رجلا هذا النبوي. وفي نادر منها اثنى عشر وكلاهما صحيح. وال الاول جار على - 00:23:07

من جعل المثنى بالالف في الرفع والنصب والجر. وهي لغة اربع اربع قبائل من العرب. ومنها قوله تعالى ان ان هذان ساحران وغير
ذلك وقد مسألة يلزم المثلث على حال واحدة. وعلى هذه اثنا عشر الزموها كذلك - 00:23:32

في نسخه الثاني عشر ها يختلف النسخ قال في النهاية العرافة حق والعرفات في النار طبعا حديث يعني اكثر العرفاء لانهم يظلمون
العريف مثل الان معرف. لانه يقول لك معرف القبيلة كذا يعني شیوخ. فعرفني - 00:23:56

اثني عشر رجلا يعني قادة على معناه ان كل واحد تحته كتبية هذا المقصود اثنين عشرة رجلا كل واحد معاه مجموعة. فلو كانوا من
عشرة بيكون مئة وعشرين رجل. وكلهم - 00:24:23

اطعموا من هذا زودوا من الطعام الذي كانت صحفة تكتفي ثلاثة من كان معه اول الحديث من كان عنده طعام اثنين فليذهب مثال
فاكل منه هؤلاء وابو بكر واهل بيته وامرأة عبد الرحمن ثم - 00:24:43

وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم واكل منه ثم قسم على على اثنا عشر عريف ومعهم كل واحد معه جماعة اقلهم يكونوا عشرة

في مئة وعشرين: في صحفة واحدة كانت على انها تكفي ثلاثة - 00:25:03

هذا امر عظيم. امر عظيم جدا. سبحان الله يقول العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم. فعال يعني عريف بمعنى فاعل. عارف. والاعرافة عمله - 00:25:21

و قوله العارفة حق. طبعا في الحديث الآخر الذي شرحته في في النهاية. عرافة حق اي فيها للناس ورفق في امورهم واحوالهم. لأن
لأن ولی الامر لا يعرف جميع افراد القبائل - 00:25:50

عن طريق العريف اول معرف او العمدة الان اصبح العمد يعرف يعرف ان هذا كذب هذا هو المؤمن هي حق لانها لابد منها لمعرفة احوال الناس وكفالة ومعرفته وان افراد القبيلة يتوصلون من خلال عريفهم او شيخهم الى يوصلهم الى - 10:26:00

الى ولی الامر وهكذا. يعرف بهم وقول اما العرفاء في النار هذه مشكلة هذا خطر على شيخ القبائل ها في النار ما معناه؟ تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة - 00:26:36

وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ليست مجرد شرفية بل هي مسؤولية يجب عليه ان يراعي شؤونهم يخشى ما يلحقها ايضا من الكبر ونحو ذلك انتهى من النهاية - 00:26:57

وفي السنوس يعني شرح السنوسى على مسلم قال في معظم النسخ اثنى عشر بالآلاف على لغة من يعرب المثنى بالآلاف في الاحوال كلها وفي نادر منها يعني النسخ اثنى عشر بالياء على اللغة المشهورة - 00:27:18

طيب قررنا الرواية الثانية قال حدثني محمد ابن مثنى قال حدثنا سالم بن نوح ابن قال حدثنا سالب بن نوح العطار عن الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكر قال نزل علينا أضيف لنا. قال وكان أبي يتحدث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل. قال من - 00:27:37

قال فقلت لهم انه رجل حديث. وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه انى - 00:28:09
خلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك. قال فلما امسيت جئنا بقراهم قال فابوا. فقالوا حتى يجيء ابو من ابو منزلنا فيطعم معنا.

قال فابوا فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم. فقال افرغتم من اضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا. قال قال الم آمر عبد الرحمن؟ قال وتنحى عنه. فقال يا عبد الرحمن قال فتنحىت - 00:28:29

قال ف قال يا اختيأ هرب من يستطيع ان يقف في وجه ابي بكر؟ لا الله الا الله. نعم. قال ف قال يا منذر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت. قال فجئت فقلت والله ما لي ذنب. هؤلاء اضيافك فسلهم. قد اتيتهم بقرابهم - 00:28:47

ابوا ان يطعموا حتى تجيء. قال فقال ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم؟ قال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليلة. قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه. قال فما رأيتك الشر كالليلة قط؟ ويلكم ما لكم الا تقبلوا عنا قراط - 00:29:07

نعم. غريب. مشي شوف ممك انها تجيء. قال ثم قال اما الاولى فمن الشيطان. يعني يمينه اولى - 00:29:27

هلموا قراكم. قال فجيء بالطعام فسمى فاكل واكلوا. قال فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنزت. قال فاخبره. فقال بل انت ابرهم واخيرهم. قال ولم قال ولم تبلغوا - 00:30:00

كفارة هذا الحديث الاول والاضياف هؤلاء من اهل الصفة. وفيه آثار فوائد الزيادات وضحت اه تلك القصة يقول عبد الرحمن نزل علينا
اضياف هؤلاء الذين جاء بهم ابو بكر جاء بهم معهم قال - 00:30:20

لنا قال وكان أبي يتحدث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عمر رضي الله عنه قال ربما سمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:30:48

الى نصف الليل في شؤون المسلمين في شؤون المسلمين. ولذلك ذهب للحاجة وكان من الليل هناك في الرواية السابقة حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حتى جاء وقت نومه - 00:30:58

فجاء ابو بكر متأخرا فانطلق يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك. يعني لا تؤخرهم. نجزهم

افرغ منهم الناس نجز الكراهة لا واضاف الى اضيفك لانه صاحب الدار. فلما امسيت - [00:31:18](#)

جئنا بقراءهم هنا يقول في الحاشية قوله امسيت جئنا بقراءهم القراء كرضا والقراء كسحاب. القراء كرضا والقراء كسحاب.
اضافة شخص يقال لقاء القرى الضيف ها قرى الضيف قرن وقراء - [00:31:41](#)

من الباب الثاني اذا اضافه كذا في القاموس. يعني في الوزن وفي السانوسي بقراهم بكسر القاف مقصورا وهو ما يصنع للضيف من
ماكول ومشروب. معروف القراءة على كل هو ضيافة - [00:32:14](#)

القراءة هو ان اطعم الضيافة قال قال فابوا فقالوا حتى يجيء اب منزلنا هذا على عادة الناس ها؟ او منزلنا يعني صاحبة يطلقون الاب
اب وكذا على على صاحب الحاجة يقولون - [00:32:33](#)

ابو كذا او او الاسرة ابو منزلنا او ابو اصحاب منزلنا على كل هو جاري لا زال في السن الناس يقولون ام كذا ويقولون مثلا اذا ابو ابو لا
دعك من دعك هذا من باب اضافة ابو بيتنا ولا كذا من اضافة لكن احيانا بعض الحاجات يكون - [00:32:57](#)

ابو حديدة ولا ابو عجرة. هم. ها؟ يعني صح. ما مثله هذا اما ابو بيت هنا فهذه مثل الكلمة ذي. ابو منزلنا. مم قال فقلت لهم انه
رجل حديد يعني شديد. حديد انه رجل حديد اي فيه قوة وصلابة ويغضب لانتهاك الحرمات والتقصير في حق - [00:33:28](#)
ونحو ذلك. انت فما يدل على ان ابا بكر ما تركهم اهملا لهم وانما ذهب بامر اهم وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في شأن اهم من
هذا وهؤلاء من اهل من اهل المدينة ضيافتهم ضيافة اناس من اهل المدينة - [00:33:53](#)

ووكل بهم من يقوم بشأنهم وهو عبدالرحمن وهو رجل كبير ولا يخفى عليكم ان عبدالرحمن كان يوم بدر غازيا مع المشركين. ليس
صغيرا. في يوم بدر كان مع المشركين ويقول لابيه ابو بكر يقول كنت اراك يوم بدر واتتحى عنك. قال والله اذا رأيتكم -
[00:34:11](#)

ظربيتك بالسيف يقول ابوه فهو رجل كبير ليس بصبي يعني يوم هذه القصة في المدينة لانه جاء بعد ذلك مسلما اه وكانت عائشة
تحبه اخوها هذا شديدا وتحزن عليه وتقول وكنا كندمان الجديمة برهة من الدهر حتى قيل لن يتتصدع - [00:34:41](#)
ابيات تمن بالنوريرة في أخيه مالك. فإذا سمعت هذه الابيات قالت كنت ابي بكر وعبد الرحمن هكذا ولما ذهبت مات وهو في طريقه
إلى مكة قبل دخول مكة. فإذا ذهبت إلى مكة تزور قبره وتقول والله لو شهدتك ما - [00:35:12](#)

من باب أنها نهيت النساء عن زيارة القبور فتقول لو شهدتك عند الموت ماتت. فغلبتها يعني محبتها له ان تزور قبره وهو اخوها
الشقيق بينما عبد الله الأكبر اخوها غير شقيق اخوه اسماء اخوه - [00:35:33](#)

اسمع طبعا ما عنده ابو بكر ما عنده ولد اسمه بكر. ابنه الاعظم عبد الله ثم عبد الرحمن بكر ما عنده. مثل عمر ما عنده حفص. ابو حفص
ولكن ما عنده حفص. ها؟ كنية اكبر اولاد - [00:35:58](#)

هذا عبد الله ثم عبد الله والى اخره. المهم انه سبحان الله يقول الراوي قال ولم تبلغني كفاره هذا احد الرواة الذي يقول لم تبلغني
كفاره لكن يقول وحنت ف قال يا رسول الله بروا - [00:36:18](#)

وحنت او وحنت في ظبطين حنت وحنت فاخبره يعني في القصة فقال بل انت ابرهم واخيرهم اما اضرهم لانه برا بخير لان
الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تضرروا وتنقوا - [00:36:43](#)

قال قوله اه بر وحنت قال فاخبره قال النبوي معناه بروا في ايمانهم. وحنت في يميني فقال النبي عليه الصلاة والسلام انت ابرهم
اما اضرهم طاعة وخير وخير منهم لانك انحرفت بيمينك حنثا مندوبيا اليه محسوسا عليه فانت افضل منهم - [00:37:02](#)

انت فانت افضل من هذه الحيثية وهو افضل منهم مطلقا. هو افضل مبكر افضل الامة افضل الامة بعد الانبياء ابو بكر رضي الله عنه
بل افضل الامم بعد الانبياء. رضي الله عنه. نعم - [00:37:31](#)

لكن ما ابقى قوله لم تبلوني كفاره ما عندك يقول واما قوله ولم تبلغني كفاره يعني لم يبلغني انه كفر قبل الحين اما وجوه الكفاره فلا
خلاف فيه لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتني الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [00:37:47](#)
وهذا نص في علم المسألة معكم عم بقوله تعالى ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان فكفارته اطعام الى اخره. الاية كلام عبد الرحمن لا

ما اظن. لا ما اظن. قد يكون من بعذ الرواية الذي روى عن - 00:38:07

عن ابى عثمان او من بعده لكن الاصل الكفاره الاصل الكفاره او ان ابا بكر ما قال قاصدا ما قال تكون من باب ايش لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:38:28

فسماها حنسا يعني اه من باب التجول انه لما قال حنست او حنست ظاهرها انها يمين ولم يذكر فيها كفاره فيكون على الاصل انه كل يمين فيها كفاره كما في الحديث او يكون سماها - 00:38:49

حنسا من باب التجوز والا هو حلف بغير قصد نشوف اذا كانت بنفس اللحظة يعني هند بنفس اللحظة وبدلت على طول حينت ولا يمين خلاص؟ يمين نفس اي لكن بدل الى ايش؟ بدل الى انه هذا مثل ما صنع ابو بكر بنفس اللحظة - 00:39:14

ما يلزم الكفار. لا يلزم. كفاره العصر. يقصد اللغو من اللغو. اللغو ما يقوله الانسان ولم يقصد اليدين. والله ما فعلت والله لن افعل ولا ولم يقصد اليدين ما خطر بانما هي لغو لسان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان - 00:39:40
قصدته هذه التي لابد من من فابو بكر لما قال والله لا اكل هل قصد اليدين عقدهما بما كسبت قلوبكم او ان ما جرى على اللسان مثل ما لم يقصدوا قول الله هنئا - 00:40:00

ها وجدع يعني جدع الله انفك يدعو على ابنه ما قصد الدعاء لا منه على كل اما ان يكون قوله وحنست قاصد انه كان حلف فيكون عدم ذكر الكفاره لان الكفاره الاصل فيها ان تكفر. الحلم. واما ان يكون قال حنست - 00:40:19

من باب اه التجوز او قبل نزول التفريق بين لغو اليدين وعقد اليدين الله اعلم بعدها هذا الباب الثاني يكون ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:40:44

علما يا كريم ربنا لا تزعغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نعم. اه معنا قراءة في الدرس الماظي كان بيتعلق بالخمر ونجاسة الخمر احد اخوانا سأله عن - 00:41:12

الشيخ عبد اللطيف سأله عن اه العطورات التي فيها نعم عطورات اللي فيها اه كحول نجسة ام لا وقلنا له الله يعينك تجيب لنا اه كلام العلماء فيها جزاه الله خير انتقلنا منها بعض الاشياء شيخنا باسم الله الرحمن الرحيم مسألة ما حكم العطور - 00:41:27
والتي تحتوي على كحول. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على النبي الامين وبعد. نرجع الى اصل المسألة هل الخمر طاهرة ام نجسة؟ اختلف والعلم في طهارة الخمر ونجاستها نجاسة عينية على قول من هو - 00:41:52

الصفحة الاولى. دور السنين. موقع الدورة السنوية طيب. ايه زين ترى يبحثون بحث طيب اختلف اهل العلم في طهارة الخمر ونجاستها نجاسة عينية على قولين. النجاسة المعنوية فهذا منصوص عليها في القرآن. فانه - 00:42:09

نجم الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمله شيء. لكن هل يشمل ذلك النجاسة العينية حسيبة هذا لمحل الخلاف ايوة القول الاول الخمر نجسة نجاسة عينية. وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة. الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. وهو اختيار ابن حزم - 00:42:28

من وحك الاجماع على ذلك. الادليل من الكتاب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس. وجه الدليلة ان الله سبحانه تعالى وصفها بانها رجس. والرجس هو النجس. قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا. وجه الدليلة انه لو كانت الخمر في الدنيا - 00:42:52

نفات الامتنان بظهوره خمر الاخرة. وبفهم منه ان خمر الدنيا ليست طاهرة. لانه مدح خمر الاخرة بانه طهور. مفهوم ان الدنيا خمر الدنيا غير طهور. قال من السنة عن ابى ثعلبة الخشنى انه سأله - 00:43:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم والخنزير ويشربون في انيتهم الخمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا - 00:43:32

نعم وجه الدلاله ان نجاسة الخمر كانت متكررة عند الصحابة. ولهذا سأله ثعلبة الخشنبي عن المخرج من ذلك قد يقول
سائل ائمها سأل عن يظن أنها نجدة. نقول ان النبي ما قال له أنها ليست بنجس. ما قال انت واهم - 00:43:52

اقرء على هذا على هذا التوهمن قلت توهمن اقرؤوا على هذا الفهم أنها نجسة كما اقرروا على لحم الخنزير. ايه. انه لو لم تكن الخمر
نجسة لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل الاناء الذي شرب فيه الخمر - 00:44:12

القول الثاني الخمر طاهرة. وهذا قول داود الطاهري. وبه قال ربيعة الرأي والليث ابن سعد المزني. واختاره الشوكاني واللباني وابن
عثيمين. استدلوا بالله. الاول يقول حكي اجماعا ها. نعم. يعني كان اقدم - 00:44:32

من قال به ربيعة ثم الليث ثم من بعدهم داود الطاهري داود بن علي. مم. استدلوا من السنة على انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة - 00:44:52

وكان خمرهم يومئذ الفضيحة. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت. قال فقال لابو طلحة اخرج
فاهرقها. فخرجت فارقتها فجرت في سك المدينة. وجه الدلاله ان الخمر لو كانت نجسة لما اراقوها في طرق المسلمين - 00:45:10
ولا ما اقره الشارع على ذلك فان طرقات المسلمين لا يجوز ان تكون مكان الاراقه النجاسة. الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجل اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حقق - 00:45:30

قال لا. فسار انسانا فقال له رسول الله صلى طبعا لابد من المعروف. ان يستقر هذا يظن انه من اتحاف تتحافى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن المعلوم قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما طعم الخمر لا - 00:45:50

قبل النبوة ولا قبلبعثة ولا بعدها لكن هذا يظن أنها تهدى اما ان يتمولها مالا وبيعها او انه يطعم لظيفه او كذا وهو يعني من
خطأه هذا الرجل نعم. قال فسار انسانا فقال له رسول الله - 00:46:06

صلى الله عليه وسلم بما سارعت؟ فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها. قال ففتح المزاده حتى ما فيها. وجه الدلاله
انه انه لو كانت الخمر نجسة نجasse حسيه. لامر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الراوي - 00:46:30

ان يغسل راويتها كما كانت الحال حين حرمت الحمر عام خير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهروها واكسروها يعني القدوم
فقال او نهريتها ونغلصلها. فقال او ذاك ثانيا انه انه كما ان الميسير والانصاب والازلام ليست نجسة العين والذات فكذلك الخمرة. وكله
مذكور - 00:46:50

وكلها مذكورة في اية واحدة وفي سياق واحد. ثالثا ان الاصل هو الطهارة حتى يقوم دليل على النجاسة. طيب هنا في حاجة الشیخ
طيب هذا کلام الشیخ ابن عثیمین؟ نفسہ نفسہ - 00:47:16

وهذی ادلة القائلین یری انها غير نجسة عفویا یری انها غير نجسة وهذی ادلة رقم ستطعش شوف شیخ ابن باز وش یقول عن الكحول
نبي کحول الان العطورات فيها کحول - 00:47:43

الکحول الخمر نجس نقرأ قال ابن عثیمین رحمه الله والصحيح انها ليست نجسة فان قيل كيف تخالف الجمهور؟ فالجواب ان الله
تعالى امر عند التنازع بالرجوع الى الكتاب والسنة. دون اعتبار كثرة من احد الجانبين - 00:47:59

وبالرجوع الى الكتاب والسنة يتبيّن للمتأمل انه لا دليل فيهما على نجاسة الخمر نجasse حسيه. واذا لم يقم دليل على ذلك فالاصل
الطهارة على اتنا بينما من الادلة ما يدل على طهارته الطهارة الحسيه شرعا ممتع جزء اول صفحة اربع مئة وتسعة وعشرين وقال ايضا
اما - 00:48:19

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فالمراد الجنس المعنوي لا الحسي لانه
جعل وصفا لما لا يمكن ان يكون لبسه حسيا كالميسير والانصاب والازلام. ولانه وصف هذا الرجس بكلمة من - 00:48:39
الشيطان وان الشيطان يريد به ايقاع العداوة والبغضاء. فهو رجس عملي معنوي. انتهى من مجموع الفتوى. قال ابن رحمه الله
الاقرب والله اعلم ان ولی الخمر طاهر اذا اصاب الثوب او اصاب البدن. لكن اذا غسله احتیاطا - 00:48:59

من الخلاف يكون احسن. شرح بلوغ المرام العقرب ها؟ نعم. وللشيخ قول بالتوقف في نجاسة الخمر فقال عندي توقف في نجاسة الخمر بلوغ المرام من اختيارات الشيخ بن باز الفقيه لخالد الحامد. الجزء الاول صفحة مئتين وخمسة وثمانين.
والسلام - 00:49:19

طيب ما في عن الكحول فيه الا خلاف ايه الكحول كولونيا وما شاء الله هاي العطورات. سؤال وجوه موقع سواء الاجواء. معزولة من؟ يذكر الدليل ويدرك لا يدل راجعة الى قضية الخمر نرجع الى ما تقدم نريد كلامي كحول عن الكحول فيها نص - 00:49:43
جميل يكون طيب يقول حكم الكحول المستعمل في العطور؟ اذا تبين ان الكحول المستعمل في العطور يجعلها مسكرة فان هذا يعني الحكم عليها شرعا بانها خمر والذى عليه جمهور اهل العلم وهو القول الصحيح الرابع ان الخمر ان الخمر اسم يعم كل شراب المسكر لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:13

كل مسكر خمر وكل خمر حرام رواه مسلم. هذا الحديث من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم. وهو يفيد ان اسم الخمر يشمل كل شراب مسكر سواء كان متخدنا من الفواكه كالعنبر والرطب او من الحبوب كالحنطة او الشعير او من الحلويات كالعسل - 00:50:50
سواء كان مطبوخا وعرج بالنار او نينا بدون معالجة بالنار. سواء كان معروفا باسم قديم كالخمر او باسم احدث كاللوسي وغير ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والخمر التي حرمتها الله ورسوله وامر النبي - 00:51:10
صلى الله عليه وسلم بجهل شاربها كل شراب المسكر من اي اصل كان سواء كان من الشمار كالعنبر والرطب والتبن او الحبوب كالحنطة شعير او الطلول كالعسل او الحيوان كلبن الخيول. وقد تواترت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين واصحابه - 00:51:30

الله عنهم انه حرم كل مسكر. وبين انه خمر انتهى من مجموع الفتاوى. وبناء على هذا التأكيل فان العطور المشتملة على الكحول المسكرة خمر. وتنطبق عليها جميع احكام الخمر. ولا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا المتاجرة بها - 00:51:50
والاستعمال هو الانتفاع بها خامسا هل يجوز استعمال الخمر في غير الشرب؟ ذهب بعض العلماء على كل هو على قول من رأى ان مثل الشيخ ابن عثيمين واللباني وكذا اذا تكون الكحول غير غير نجسة - 00:52:10

هل يجوز الانتفاع بها؟ يجوز يعني في والشيخ ابن باز كانه يقول انه له قوله التوقف وعدم نجاسة. طيب. فتوى اللجنة الدائمة. شو يقول؟ كلام الشيخ صالح دوزان بعد. من اللجنة الدائمة. يقول وفي فتاوى اللجنة الدائمة - 00:52:30
برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله. العطور مشتملة على نسبة من الكحول يسكن كثيرها في في نجاستها خلاف بين العلماء. مبني على الخمر وطهارتها. فمن حكم على الخمر بالنجاسة اثبت لهذه العطور النجاسة. من قال بطهارة الخمر قال ان قال ان طه - 00:52:50
في سطح العطور اما هذه العطور طاهرة ان من قال بطهارة الخمر قال ان هذه العطور طاهرة. ومن حكم على الخمر بالنجاسة اثبت العطور النجاسة ومن قال بطهارة الخمر قال ان هذه العطور طاهرة وبكل حال. فلا يجوز استعمال العطور التي فيها كحول. سواء قلنا بنجاسة الخمر او - 00:53:10

لوجوب اتلاف الخمر وعدم الاستفادة منها. اي نعم هذا مأخذ اخر. واذا ما اخذنه خمر. بغض النظر عنه نجس ام لا؟ والعطور التي فيها كحول يسكنها حكم الخمر. انتهى من فتاوى اللجنة الدائمة. وجاء - 00:53:40

اذا كانت نسبة الكحول بالعطور بلغت درجة الاسكار. بشرب الكثير من تلك العطور فالشرب من تلك العطور محرم. والاتجار فيها محرم وكذا السائر ونوع الانتفاع بانه خمر سواء كثر ام قل. وان لم يبلغ المخلوط من العطور بالكحول درجة الاسكار بشرب الكثير منه - 00:54:00

جاز استعماله والاتجار فيه. انتهى من فتاوى اللجنة الدائمة. قال الشيخ صالح الفوزان العطور المسكرة يحرم استعمالها. ولا تجوز بالثوب الذي اصابه شيء منها حتى يغسل ما اصابه منها. كسائر النجاسات وكذا البدن يجب غسل ما يجب غسل ما اصابه - 00:54:20

منها لانها نجسة لانها خمر انتهى من المقتني من فتاوى الشيخ الفوزاني. جزاكم الله خير. والله المعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين - 00:54:40